

لا أوحش أمة من قوم بعدهم
 غابوا والحاظ أذكاري متلهم
 ساروا وقد فتلوني بعدهم أسفا
 وخلفوني أعض الكف من ندم
 أقول في إثرهم والعين دامية
 والدمع منهم منها ومنهم
 ما عودوني أحيائي مقاطعاً
 بل عودوني إذا فاطعهم وولوا
 وسرت في إثرهم حين مرعياً
 والعين من طلها تحق وتسل
 ثريك مشى الهونيا وهي مسعة
 من السحابة لا ريت ولا جعل
 لا تنسب إلى العراب بينهم
 فذاك بين عدت غربانه الإبل
 وفي الهوايح أفعال محجبة
 أجرة حملها الأنيق ذلك
 تذكرت البروج التي حلت بدهم
 فيها وليس بها نور ولا حمل
 وحشت العين حاد صوته غرده
 بنعة روعها الذموم والرمل
 حداهم ثم حيا عيهم موعها
 وقال سر مسرعا حيث يا حمل
 ليت النية كانت لها شكرها
 مكان يا حمل حيث يا رجل

وقال أيضاً
 أصم الله أسمعنا للو
 وقصر عمر أطولنا مطا لا
 وأعمى طرفاً عندنا الحاطا
 وعجل حقت أسعنا ملالا

وهذا جنك اثنتاننا
 اذا عزمت اجتهه أرحالا
 وأرعدنا على التبريق عيشاً
 وأحسننا لفتد الإلحاح لا

وقال أيضاً
 يقولون طول البعدي سبيلها الهوى
 فقلت لجل عن صحة الجسم والقلب
 ولأن طول البعدي سبيلها الهوى
 لما عجب العشا في يومنا إلى القرب
 ولكنهم طمئوا العجدة سألوه
 وما علموا ما في القواد من الكروب
 وقد يصبر المغلوب يوماً لأده
 كما ييس الظمان من لذة الشرب

وقال أيضاً
 قد قيل طول البعدي سبيلها الهوى
 فقلت بل يفرط في وجده
 وليس ذاق حق وكبره
 توقفت الشم على حبه

وقال أيضاً
 بدت تحتال في دل النسيم
 كما مال القصب مع النسيم
 واشرف صبح وأضحها فورا
 هزيع الليل في خير هزيم
 وكفى الصبح قد سلت نصالا
 تحرق حلة الليل البهيم
 وأجمع من شعاع الشمس نارا
 أذاب البهيمها بمر العجوم
 فتاة كالهلال فإن تجلت
 أرتنا البدر في حال ذميم
 وكنت بما لجت به هلال
 فذمت هويت بني تميم

بحر الهوى

بحر السبع

بحر الوفر

بحر الوفر

Copyright © King Saud University